مجلة العلوم العربية والإنسانية
Journal of Arabic Sciences & Humanities
مجلة دورية علمية محكمة ربع سنوية

مركز النشر العلمي والترجمة
جامعة القصيم
Center of Scientific Publishing and Translation
Qassim Uinversity

E-ISSN: 1658-9602
www.jahs.qu.edu.sa

مفهوم العماد بين اللسانيّات والنحو العربيّ: دراسة لسانيّة

The Concept of Host between Linguistics and Arabic Grammar: A Linguistic Study

إبراهيم بن سليمان اللّاحم

قسم اللغة العربيّة وآدابها، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة القصيم، بريدة، المملكة العربيّة السعودية

18، (1)، محرّم، 1446
July, 2024

الملخص

اقترح مفهوم العماد (host) مؤخّرا في البحث اللسانيّ ضمن معالجات اللسانيّين لمفهوم الكلمة، ومحاولتهم تجاوز صعوبة صياغة تعريف عام لها يصلح لكافة الألسن البشريّة، ويضبط قواعد المتّصلات بها. وتأتي أهمّيّة اقتراح مفهوم العماد من كونه على قدر عال من التجريد يتكئ على مقياس صوتيّ فونولوجيّ، ويشمل ظواهر في الألسن لم تشملها المفاهيم التي طرحت في اللسانيّات، كالمورفيمات الحرّة والمورفيمات المقيّدة وغيرها. وقد تكّون البحث من ثلاثة محاور: حرّر أوّلها مفهوم العماد وما يرتبط به من متّصلات في البحث اللسانيّ، وحرّر ثانيها مفهوم العماد في التراث النحويّ. وبيّن ثالثها تجلّيّات ثنائيّة العماد والمتّصل على ظواهر في اللغة العربيّة.

الكلمات المفتاحية: عماد، متّصلات، سوابق، لواحق، انضواءات.

Abstract

The concept of host was recently proposed in linguistic research as part of linguists' treatments of the word concept, and their attempt to overcome the difficulty of formulating a general definition of the word that is suitable for all human languages, and controls the rules of its clitics. The importance of proposing the concept of host comes from the fact that it is highly abstract, based on a phonological scale, and includes phenomena in tongues that are not included in the concepts proposed in linguistics, such as free morphemes, bound morphemes. The paper consisted of three axes including exploring the concept of the host and its clitics in linguistics, exploring the host in the grammatical heritage, and showing the manifestations of the dual host and the clitics related to phenomena in Arabic.

Keywords: host, Clitics, Antecedents, Suffixes, Conjunctions.

الإحالة APA Citation:

اللّاحم، إبراهيم. (2024). مفهوم العماد بين اللسانيات والنحو العربيّ: دراسة لسانيّة. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، *18*، (1)، 8-25.

استُلم في: 1-9-1445/ قُبل في 6-10-1445/نُشر في 21-1-1446

Received on: 11-03-2024/**Accepted on:** 15-04-2024/**Published on:** 28-07-2024

1. المقدمة

وجد اللسانيّون صعوبة كبيرة في تعريف مفهوم الكلمة تعريفا يصلح لعامّة الألسنة البشريّة، وقد حاولوا تدقيق مضمونه بطرق شتى، من أهمّها التخلّي عن مفهوم الكلمة وتعويضه بمصطلحات أخرى على نحو ما فعل أندري مارتيني حين اقترح تعويضه بمصطلح المونيم (Moneme) (مارتيني، 2012) أو ملتشوك ملتشوك حين اقترح تعويضه بمصطلح اللفظة (Wordform) (بولغير، وملتشوك، 2017)، أو عن طريق تعزيز الشبكة الاصطلاحيّة بمفاهيم ومصطلحات جديدة لاستيعاب تنوّع الوحدات اللغويّة التي تتحقّق تحقّقا مختلفا حسب نمط كلّ لسان، وضبط قواعد تتاليها ضمن اللفظة الواحدة. وقد تركز اهتمامهم على المقابلة بين اللفاظم المنفصلة واللفاظم المتّصلة غير المستقلّة بذاتها التي سمّوها (Clitics). ومن أجل تدقيق وظائف هذين الصنفين عوّضوا ثنائيّة الألفاظ المنفصلة والألفاظ المتّصلة تباعا بثنائية (Host) و(Clitics). وقد ترجم بعض اللغويّين العرب (Host) بمفهوم العماد، كما ورد في التراث النحويّ الكوفيّ، وذلك لِمَا رأوا من تشابه بين الظواهر التي عيّنها اللسانيّون ونحاة الكوفة.

ولم يقف الباحث على دراسات سابقة ذات صلة بمفهوم العماد (Host)، الذي سوف تعتمده الدراسة، وأمّا دراسة "الأفعال العماد في العربيّة الفصيحة القديمة والعربيّة المعاصرة، دراسة تحليليّة مقارنة باستخدام المدوّنات اللغويّة"، (آل لجم، 2022). فهي دراسة اعتمدت المفهوم المعجميّ للعماد، وهو مباين لما ستعتمده هذه الدراسة كما سيأتي. ويتشكّل هذا البحث من ثلاثة محاور، يحقّق كلّ محور غاية من غايات البحث وأهدافه. أوّلها: تحرير مصطلح العماد (Host) في البحث اللسانيّ الغربيّ. وثانيها: تحرير مصطلح العماد في التراث النحويّ العربيّ. وثالثها: تطبيق مفهوم العماد على الظواهر الموافقة له في اللغة العربيّة. وسيعتمد البحث على المنهج الوصفيّ في دراسة مفهوم العماد.

2. مفهوم العماد في اللسانيّات

ظهر مصطلح العماد مؤخّرا في البحث اللسانيّ، وأوّل من استعمله في اللغة العربيّة في المجال المعجميّ هو صالح الكشو عام 2012 (الكشو، 2012)، عندما اقترح الأفعال العماد ترجمة للمصطلح الفرنسيّ (Verbe support) الذي ظهر عند موريس جروس، ثم استعمله عزّ الدين المجدوب في عام 2015، (المجدوب، 2015)، وفايز آل لجم في 2020. ويقصد بها الأفعال التي فيها فراغ دلاليّ، وتتّصف بالعموم وتعتمد على وحدة معجميّة لتحديد المضمون الدلاليّ للفعل (آل لجم، 2022، ص. 39)، مثل الفعل "حصل" فإنّه فعل شائع عامّ غير محدّد المضمون المعجميّ. فإذا قلنا: حصل قيام، تحدّد المضمون بالوحدة المعجميّة الواقعة بعده "قيام"، فالفعل هنا خاو دلاليّا، ويعتمد على ما بعده لتحديد مضمونه، فهو عماد له. ويتطابق العماد مع الأفعال الناقصة في التراث النحويّ ويشمل بصفة أعمّ كلّ الأفعال التي لا تكتفي بمرفوعها عن منصوبها التي تناهز 400 فعل حسب بحث فائز آل لجم (آل لجم، 2022).

وفي عام2017 وسَّع المجدوب مفهوم العماد، عند ترجمته لنظرية التعلّق في الوصف اللغويّ، ولم يقصره على المعجم (الأفعال العماد)، بل اقترحه ترجمة للمصطلح الإنجليزيّ (Host) المستعمل في الصرف وترجمته الحرفيّة "المضيف"، وهو وحدة نطقيّة مستقلّة يمكن الابتداء بها حسب تعبير سيبويه (سيبويه، ت 180 هـ، ط. 1983، 75/2)، تناظر ما يسمّى بالكلمة الإملائيّة، مقياسها صوتيّ فونولوجيّ، (ميلسيفيتش، 2017، ص. 496). وهذا المقياس الصوتيّ للعماد وسَّع نطاقه، فشمل كلّ كلمة مستقلّة، اسما كانت أو فعلا أو حرفا. وشملت المتّصلات بالعماد ظواهر متباينة، كالضمائر المتّصلة، وأل التعريف، وحروف الاستفهام، وحروف العطف، وحروف الجرّ، ولام الأمر، وكذلك المختصرات من قبيل حتّام وإلام.

1.2. مصطلح (Host) و(Clitics)

لا نعثر على مصطلح (Host) في كل المعاجم، ولم يعتمده كل اللسانيّن في حدود علم الباحث، فمثلا لا نجده في كتاب ماتيوس "في علم الصرف" (Matthews, 1974)، غير أنّنا نجد مصطلح (Clitics). ولا نجده كذلك في كتاب أندرسون (Anderson, 1992)، لكنّنا نعثر على مصطلح (Host) مدخلا من مداخل "القاموس المختصر للسانيات" لماتيوس، ويعرفّه بأنّه: "اللفظ الذي يتّصل به متّصل" (Matthews, 2014). ويبدو أن مصطلح (Host) مختصر من كلمتين فقد استعمل ريتشارد هودسن مصطلح (Host-word)، (Hudson, 2001)، وهو ما يترجم حرفيّا باللفظة العماد. ونجد المصطلح مستعملا عند زويكي (Zwicky ,1977). واستعمله كذلك بولغير وملتشوك (2017، ص. 16) في بحث "التعلّق في اللغة الطبيعيّة".

إن مصطلح (Host) أو (Word host) لم يكن محلّ إجماع من اللسانيّين، ولكنّ المادّة اللغويّة والقضايا المتّصلة به قد وردت ضمن مصطلح (Clitics) أي المتّصلات الذي كان أرسخ قدما. غير أنّ مضمونه متقارب بين اللسانيّين الذي أقروه أو الذين اكتفوا بمصطلح (clitics) أي متّصلات. ويبقى جواز احتمال النبر من عدمه الفيصل في التمييز بين المورفيمات الحرّة أو المنفصلة والمتّصلات (ميلسيفيتش، 2017، ص. 496).

2.2. أسباب استحداث مصطلح العماد (Host) في اللسانيّات

أدّى اتّساع أفق البحث اللسانيّ إلى اكتشاف ظواهر لغويّة غريبة عمّا هو مألوف في الألسنة الأوروبيّة والساميّة إلى مراجعة الثنائيّة المصطلحيّة المستقرّة، وهي ثنائيّة اللفاظم الحرّة واللفاظم المتّصلة، واقتراح مصطلح جديد هو (Host) أي العماد، وذلك من أجل صياغة مفاهيم عامّة على قدر عال من التجريد، يُسمح لها باستيعاب تنوّع تجلّيّات الكلمة في عامة الألسنة البشريّة. ويجمع لفاظم أو مجموعات من اللفاظم تجمع بينها علاقات صرفيّة أو نحويّة أو إبلاغيّة حسب أنماط الألسنة المعلومة وهي الألسنة العازلة والتأليفيّة (المجدوب، 2012، ص. 539).

وسنقدّم بعض الشواهد اللغويّة من ألسنة مختلفة تفسّر سبب استحداث هذا المصطلح الجديد. ولعلّ اللسان الصربيّ أكثر الألسنة جلبا لاهتمام اللسانيّين لأمرين: أحدهما: إنَّ سلسلة المتّصلات التي قد يلتصق بعضها ببعض قد يصل إلى

خمس وحدات متّصلة بينما لا يتجاوز عدد الضمائر المتعاقبة في الكلمة العربيّة ثلاثة مثل أعطيـ**تُكَـهُ**. وقد كتبنا المتّصلات بحروف غليظة

الشاهد 1. (بولغير وملتشوك ، 2017، ص. 522):

kako	**li**	**su**	**mu**	**ga**	**se**	dokopali?
كيف	تأكيد	كان	له		أنفسهم	استحوذوا
كيف بربك تصرفوا للاستحواذ عليه						

الشاهد 2. إنّ المتّصلات في اللسان الصربيّ تقع في شواهد كثيرة في الموقع الثاني من الجملة مباشرة بعد أوّل كلمة تتصدّرها بقطع النظر عن قسم هذه الكلمة مثل الشاهد الآتي (بولغير وملتشوك ، 2017، ص. 500):

Ona	**ga**	**je**	napustila
هي	ـه	كان	هجر
هي +ـه كان +هجر			
هجرته			

وإلى جانب ذلك تفطّن الباحثون إلى وجود وحدات لغويّة مختصّة، وهي التي تكون عمادا تتّكئ عليه المتّصلات وتليها مهما كان موقعها من الجملة، وسمّوها العماد المطلق غير المقيّد، وهي أداة الوصل (da) ومعناها يشبه الموصول الحرفيّ (أن) في العربيّة. (بولغير، وملتشوك ، 2017، ص. 526-528). وفيما يلي ثلاثة شواهد تكون (da) في الشاهد الأوّل متصدّرة للجملة، وفي الشاهد الثاني واقعة في الموقع الثاني من صدر الجملة، وفي الشاهد الثالث تكون واقعة في الموقع الثالث بداية من صدر الجملة. وقد كتبنا المتّصلات بخطّ غليظ:

1. الموصول da في أوّل الجملة:

Da	**sam**	samo	znao
أن عماد مطلق	**كان**	فقط	حصل-علمٌ
لو حصل علم			

2. الموصول da في الموضع الثاني من الجملة:

samo	Da	**sam**	znao
فقط	أن	كان	حصل علمٌ
لو حصل علم			

3. الموصول da في الموضع الثالث من الجملة:

znao	**sam**	Da	samo
حصل علمٌ	كان	أن	فقط
لو حصل علم			

znao	**sam**	Da	samo	ali
حصل علم	كان	أن	فقط	لكن
لو علمت فقط				

وإلى جانب العماد المختصّ في استضافة المتّصلات، وهو أمّ الباب كما يقول النحاة العرب، توجد أنواع أخرى من الكلمات التي تؤدّي دور العماد، وهذا حسب قواعد وقيود محدّدة في اللسان الصربيّ (بولغير وملتشوك، 2017، ص. 526-528).

وفرضت هذه الظواهر التي تميّز بها اللسان الصربيّ على اللسانيّين استحداث مصطلح جديد لتسمية هذه الظاهرة، وهو مصطلح الكلمة العماد. وفتحت هذه الظاهرة في اللسان الصربيّ أعين اللسانيّين على ظواهر مماثلة في ألسنة أخرى، كاللِّسان البرتغاليّ واللاتينيّ والإسبانيّ والفرنسيّ. وهذه الظواهر كانت تبدو شاذّة أو هامشيّة، ولكنَّ اللسانيّين جمعوا بينها في مبحث واحد، وحصروا أصنافها والقواعد التي يمكن أن تفسّرها، فقسموها إلى متّصلات قياسيّة وغير قياسيّة. ثم قسموها بحسب موضعها من الكلمة؛ فسمّوا الواقعة في أوّل الكلمة سابقة، والواقعة في وسط الكلمة داخلة، والواقعة في آخر الكلمة لاحقة. وقسمت كذلك حسب قسم الكلم الذي تنتمي إليه: اسم فعل، وظرف، وحرف.

مثال1. متّصل سابق من الفرنسيّة، وهو ضمير المفرد المخاطب المتّصل بالفعل (Tu donnes) أي أعط، ومثل الضمائر المتّصلة في الفرنسيّة (te le) التي تتّصل بالفعل المساعد (ai).

مثال2. متّصل لاحق من اللاتينيّة: واو العطف و(s) في المثالين السابقين في اللغة اللاتينيّة (Arma virumque) و(cano John's chances).

مثال 3. متّصل داخل من البرتغاليّة: الضمير المتّصل الدالّ على المفعول به غير المباشر (Ihe) في اللغة، الذي يعتمد على لفظ جذع الفعل، ويسبق اللاحقة التصريفيّة ei (ميلسيفيتش، 2017، ص 501). وهذا النوع من المتّصلات على خلاف المعهود في أغلب الألسن البشريّة، وأمّا النوعان الأوّل والثاني فهما شائعان في الألسن البشريّة.

3.2. المتّصلات القياسيّة (Clitics standard)

يمكن أن نقسم المتّصلات إلى متّصلات قياسيّة تُحوّر اللفظة التي تدخل عليها أو تضيف إليها معنى زائدا مثل: مصر ومصريّ. رجل ورجلان. ومتّصلات غير قياسيّة وهي التي تلتصق بألفاظ ليس لها علاقة دلاليّة بها، فلا تحوّر معنى الألفاظ التي تتّكئ عليها لا معجميّا ولا صرفيّا، وهي التي لخّصها ملتشوك في اللواصق النازحة واللواصق المهاجرة. ومن أمثلة اللواصق النازحة في اللسان البلغاريّ التعبير عن التعريف بلاصقة تلحق آخر اللفظة. وهي مثل ياء النسبة في العربيّة. ومن أمثلة اللواصق المهاجرة ضمير الملكيّة في اللغة الإنجليزية (المجدوب، 2022، ص. 118-119).

ولا تخرج المتّصلات القياسيّة المألوفة عن احتمالين يندرجان في علم الصرف؛ لأنّ كلّا منهما يحوّر اللفظة التي يدخل عليها أو يضيف إليها معنى زائدا: أوّلهما أن تكون المتّصلات وحدة اشتقاقيّة، مثل ياء النسبة، وتماثلها لواصق تدلّ على قسم الرديف (Adverb) من قبيل (Immediately)، فالصفة (Immediate)، أي مباشر، أضيفت إليها اللاصقة (ly) فأصبحت تدلّ على الكيفيّة، وترجمتها: بشكل مباشر.

وثانيهما: أن تكون وحدة تصريفيّة تقوم على مفهوم المقولة التي تتكوّن ضرورة من وحدتين على الأقلّ، ويختار المتكلّم ضرورة بينهما (اللاحم، 2024، ص. 39)، مثل علامة الجمع في الإنجليزيّة (Book) و(Books).

وتربط هذه المتّصلات القياسيّة بالعماد علاقات متعدّدة تركيبيّة أو صرفيّة أو إبلاغيّة، وذلك كما يأتي:

1.3.2. المتّصلات التركيبيّة (Clitics syntax clitic)

يربط بين المتّصل والعماد في الألسن البشريّة علاقات تركيبيّة متنوّعة، ومن أبرزها علاقة العمل، فمثلا نجد في اللغة الفرنسيّة علاقة عمل بين متّصلات ضمائر وعماد –هو فعل عامل فيها– فتكون المتّصلات معمولات نحويّة لذلك الفعل التي تتّكئ عليه، ومثال ذلك (Je te le demande)، وتفصيلها كما يلي:

Je	te	le	demande
أنا	أنت	هو	طلب

ولكن نجد في بعض الألسن البشريّة بعض المظاهر غير المنتظمة، ونجد تداخلا بين حدود المتّصلات التركيبيّة والصرفيّة، دفعت بعض اللسانيّين إلى اقتراح مصطلح العماد. ونسوق لذلك مثالين من اللاتينيّة:

مثال 1 من اللاتينيّة. (Arma virumque cano) أغنّي على الأسلحة والرجل.

حرف العطف هو (que) والفعل هو (cano) أي أغنّي، وهو في آخر الجملة، وحرف العطف يرد في آخر المعطوف ملتصقا به. وأمّا في العربيّة فيرد حرف العطف متوسّطا بين المعطوف عليه والمعطوف. والترجمة الحرفيّة للشاهد اللاتينيّ هي: أسلحة + (رجل + واو العطف) + أغني (Matthews, 2014, p. 217). فلا يمكن إعراب حرف العطف ولا يمكن اعتباره ضربا من التصريف؛ لأنّ التصريف مرتبط بقسم من أقسام الكلام.

يقول ماتيوس عن حرف العطف (que) "إنّ حرف العطف المذكور يرتبط بالاسم (virum) لذلك يمكن أن نقول إنّ (virumque) كلمة فونولوجيّة واحدة. رغم أنها تنقسم إلى وحدتين من الناحية التركيبيّة. ولكن (virum) فحسب هي الوحيدة التي يمكن أن تكون كلمة في المستوى التركيبيّ وفي المستوى الفونولوجيّ. إنّ كلمات مثل (que) نسمّيها متّصلات (clitics) فهي في المستوى النحويّ كلمات، ولكنّها تحتاج في المستوى الفونولوجيّ أن تعتمد على كلمة أخرى ملاصقة لها" (Matthews, 2014, p. 218).

مثال 2 من اللاتينيّة. (John's chances) أي حظوظ جون.

هذا شاهد للاحقة الدالّة على الإضافة في الإنجليزيّة. وكان هذا المركّب يحلّل على أساس أنّ (s) تدلّ على الحالة الإعرابيّة للإضافة. ويمكن اعتبارها كذلك إذا اقتصرنا على وجهة النظر الفونولوجيّة. فاللاحقة (s) تشبه علامة الجمع في الإنجليزيّة. ولكن هذا التحليل لا يستقيم لأنّ اللاصقة (s) تدخل على مركّبات لا على كلمات فقط نحو الشاهد (man of twenty's chances) فاللاحقة (s) ليست علامة تصريفيّة من علامات (twenty) بينما كلمة (twenty) معلّقة نحويّا على كلمة رجل (man) (Matthews, 2014, p. 218). يقول ماتيوس: "إنّ المشكل مع هذه الشواهد أنّ حدود المستوى النحويّ تتجاوز حدود الكلمة" (Matthews, 2014, p. 219). أي إنّه لا يوجد توافق بين حدود المستوى الصرفيّ، وحدود المستوى التركيبيّ. ولذلك يوجد تداخل بينهما، أي توجد حالات يصعب تحليلها.

2.3.2. المتّصلات التصريفيّة (Clitics morphological)

تقدّم أنّ المتّصلات القياسيّة المألوفة لا تخرج عن احتمالين يندرجان في علم الصرف، وهي أن تكون الوحدة المتّصلة وحدة اشتقاقيّة أو وحدة تصريفيّة. ويرى زويكي Zwicky (1977) أنّه يوجد نوعان من المورفيمات المتّصلة بالكلمات المستقلّة بنفسها في كثير من الألسنة، هي المتّصلات واللواصق Affixes (Zwicky and Pullum, 1983, p. 502). وتوجد في الإنجليزيّة –مثلا– أفعال مساعدة نحو فعل الكينونة (is) وفعل الملكية (have)، يمكن أن تصبح متّصلات بالكلمات التي تسبقها (Zwicky and Pullum, 1983, p. 503).

مثال1. a she'sgone=she is/has gone أي هي ذهبت.

مثال 2. they 've all seen this movie before =they have all see seen this movie before لقد رأوا هذا الفيلم من قبل.

يمثّل الشاهدان نموذجا للمتّصلات القياسيّة حسب زويكي، إذ المتّصلات المختصَرة هي بدائل من الصيغ القياسيّة. فـ(s) اختصار لـ(is)، و(ve) هي اختزال للفعل (have) لذلك كان من شروط هذه المتّصلات المختصرة أن تحل محلّها الصيغ القياسيّة. وبصفة عامة يمكن أن نقول إنّ المتّصلات تحدّد صور تأليفها في الكلام القواعد التركيبيّة. وأمّا الشروط التي تضبط شروط اللواصق مع جذوعها فهي مختلفة؛ لأنّها تكون شروطا تصريفيّة أو معجميّة حسب بنية الفعل المصرّف.

ويمثّل هذا الفارق الخاصية الأساسية التي تميّز المتّصلات من اللواصق التصريفيّة (Zwicky and Pullum, 1983, p. 503).

ونصوغ الفرق بينهما على النحو الآتي: لا توجد قيود كثيرة على دخول المتّصلات على عمادها، وأمّا اللواصق التصريفيّة فإنّ ائتلافها مع جذوعها يخضع لقيود أكبر.

3.3.2. المتّصلات الإبلاغيّة التواصليّة (Clitics informative communicative)

قد يكون الرابط في الألسن البشريّة إبلاغيّا تواصليّا كالعناية والاهتمام أو معنى من معاني الكلام، ومن شواهد ذلك في الإسبانيّة ورود المفعول به (te) في آخر جملة (quieroverte) وترجمته: أريد أن أراك. ويسوغ أن يقدّم للعناية به فيصبح متّصلا سابقا للعماد (tequierover). ولو ترجمت ترجمة حرفيّة لقيل: (إياك أريد أن أرى). ولو مثّلناه بالعربيّة تمثيلا لا يُتكلّم به لكانت كما يلي: (ك + أريد أن أرى). ونلاحظ أنّ الضمير (te) إذا كان مُتكئا على آخر الفعل، فالفعل عامل فيه، والعلاقة بينهما عندئذ تركيبيّة، وإذا كان مُتكئا على أوّل الفعل زالت العلاقة العامليّة وأصبحت العلاقة تواصليّة، وهي الاهتمام والعناية.

ومن أمثلة ذلك في اللغة الفرنسيّة (Je te trouverai). وترجمتها: سوف أراك. ولو ترجمناها حرفيّا لكانت على النحو الآتي: (أنا أنت أرى سوف). والملاحظ أنّ سوف (rai) وردت لاحقة صرفيّة متّصلة بالفعل.

نخلص هنا إلى أنّ المتّصلات نوعان: متّصلات قياسيّة تربطها بالعماد؛ إحدى علاقات ثلاث: نحويّة أو صرفيّة أو إبلاغيّة. ومتّصلات غير قياسيّة لا يوجد بينها وبين العماد أيّة علاقة. كما أنه لا وجود لعلاقات دلاليّة أو معجميّة أو إحاليّة. تربط المتصل بالعماد. وتختص العلاقة المعجميّة بالأفعال العماد، ولا تنطبق على مفهوم العماد الموسع (Host) .

4.3.2. المتّصلات ولواصق المركّبات (Syntactic suffix)

يشمل مفهوم المتّصلات أيضا صنفا آخر من الظواهر التي تتّسم بأنّها اختزال لجمل، أو مركّبات جارية على الألسن، مثل الاختصارات التي تقع في الإنجليزيّة مع الفعل الدالّ على المستقبل (will) وخاصّة عند اختزالها مع النفي (I won't وكذلك مع الفعل الفارغ (to do) في قولك: (I don't).

ويذكر أندرسون أنّ المتّصلات (Clitics) تمثّل تحدّيا كبيرا للباحثين حين يريدون تحرير مفهوم الكلمة بوصفه وحدة نحويّة أو بوصفه وحدة فونولوجيّة، تقوم على احتمال النبر، بناء على أن البدَهِي أنّها تمثّل وجود وحدتين نحويّتين أو أكثر مستقلّة نحويّا ضمن وحدة فونولوجيّة واحدة. وجرت عادة الباحثين أن يركّزوا على طبيعة المتّصلات ملحّين على أنّها تشتمل على خصائص نحويّة وفونولوجيّة. ولكن إذا قارنّا هذا التعريف بظواهر ألسنة العالم وجدنا أنّ الخاصيّة الفونولوجيّة هي أساس تعريف المتّصلات" (Anderson,1992, p. 198).

ويعرّف هودسن المتّصل (clitic) بأنّه مكوّن نحويّ مستقلّ، ولكنّه من الناحية الفونولوجيّة جزء من كلمة أخرى. وهذا يعني أنّه كلمة بالنسبة إلى النحو، ومورفيم بالنسبة إلى الصرف والفونولوجيا" (Anderson, 1992, p. 255).

3. مفهوم العماد في التراث النحويّ

استُعمل لفظ العماد في النحو العربيّ في سياقات متعدّدة، واشتهر به النحو الكوفيّ، وقد تجلّى استعماله في ثلاثة سياقات متطابقة مع مفهوم العماد في اللسانيّات، أحدها تركيبيّ والآخران معجميّان:

1.3. ضمير الفصل

اصطلح الكوفيّون على ضمير الفصل بضمير العماد، وهو ضمير رفع منفصل، كأنا وأنت ونحن وهو وأخواتها، يفصل بين المبتدأ والخبر مثل زيد هو العاقل، أو ما أصله المبتدأ والخبر، مثل إنّ زيدًا هو الظريف. قال الفراء: "أدخلوا العمادَ ليفرّقوا بين الفعل والنعت؛ لأنّك لو قلت: زيدٌ العاقل لأشبه النعت، فإذا قلت: زيدٌ هو العاقل قطَعَت "هو" عن توهّم النعتِ" (ابن السرّاج، ت 316 هـ، ط. 1988، 125/1)، وسُمّي عمادا عند الرضي "لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبريّة، كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط" (الرضي، ت 686 هـ، ط. 1975، 202/3). وسُمّي كذلك عند ابن يعيش لأنّه "عَمَدَ الاسمَ الأوّلَ، وقوّاه بتحقيق الخبر بعده" (ابن يعيش، ت 643 هـ، ط. 2001، ص. 329). وعند ناظر الجيش: "لأنّه معتمد عليه في تقرير المراد ومزيد البيان" (ناظر الجيش، ت 778 هـ، ط. 2008، ص. 565). وعند الدماميني "لأنّه اعتمد عليه في هذا المعنى" (الدماميني، ت 827 هـ، ط. 1983، ص. 128). قال أبو حيان: "والفصل هو صيغة ضمير منفصل مرفوع، ويسمّيه الفراء، وأكثر الكوفيّين عمادًا، وبعض الكوفيّين يسمّيه دعامة" (أبو حيّان، ت 745 هـ، ط. 1998، ص. 951). ومصطلح دعامة قريب من مدلول العماد فهو يدعم المعنى ويقويه (آل لجم، 2022، ص. 58-64).

وعدَّ ثعلب الضمير المنفصل الواقع بعد "إذا" في المسألة الزنبوريّة المشهورة عمادا (فإذا هو إياها)، وأنكر عليه الأنباريّ؛ "لأنّ العماد عند الكوفيّين -الذي يسمّيه البصريّون الفَصْلَ- يجوز حذفه من الكلام، ولا يختلّ معنى الكلام بحذفه، ألا ترى أنّك لو حذفت العماد الذي هو الفصل من قولك "كان زيد هو القائم" فقلت "كان زيد القائم" لم يختل معنى الكلام بحذفه؛ وكان الكلام صحيحًا. وكذلك سائر الأماكن التي يقع فيها العماد الذي هو الفصل يجوز إثباته وحذفه، ولو حذفته ههنا من قولهم: "فإذا هو إياها" لاختلَّ معنى الكلام وبطلت فائدته؛ لأنّه يصير "فإذا إياها". وهذا لا معنى له ولا فائدة فيه" (الأنباري، ت 577 هـ، ط. 2003، ص. 587).

فضمير الفصل يُسمّى عند الكوفيّين العماد، ومفهومه متطابق مع مفهوم فعل العماد الذي تُرجم به المصطلح اللسانيّ الفرنسيّ (Verbe support). ووجه التوافق في أنّ كلّا من الضمير العماد والفعل العماد يُعتمد عليهما في تحديد المعنى وتقويته.

2.3. ضمير الشأن

هو ضمير مفرد للغائب أو الغائبة، يتقدّم الجملة لتفسيرها وبيانها، ويعود على ما في النفس من شأن أو قصّة. قال الرمّاني: "وهاء الْعِمَاد كَقَوْل الله تَعَالَى {إِنَّه أَنا الله الْعَزِيز الْحَكِيم} وَالْهَاء فِي إِنَّه عماد ذكرت على شريطة التَّفْسِير" (الرمّاني، ت 384هـ، د. ط، ص. 25). "وحُكي عن الفرّاء أنّه قال: لا أُجيز: إنّه قام؛ لأنّ هاء العماد إنّما دخلت لشيئين، لاسم وخبر" (ابن السرّاج، ت 316 هـ، ط. 1988، ص. 258). وسمّي ضمير الشأن عمادا نظرا إلى التعلّق المعجميّ، فهو يُعتمد عليه في بيان أنّ ما بعده تفسير وتوضيح. ولا ينطبق مفهوم العماد في اللسانيّات على ضمير الشأن إلّا إذا انفصل، كقوله تعالى: "قل هو الله أحد". وأمّا إذا كان متّصلا فهو ليس عمادا لأنّه لا يحتمل النبر.

3.3. (إيا)

اختلف النحويّون في ضمير الفصل المنصوب، مثل إيّاك، وإيّاه وإياي، هل هي مفردة أم مركّبة، فقيل إنّ (إيا) ضمير، والكاف والهاء والياء حروف لا محلّ لها من الإعراب (ابن يعيش، ت 643 هـ، ط. 2001)، 178/3)، وقيل إنّها علامة للمضمر، وقيل هي كاملة ضمير (السيرافي، ت 318 هـ، ط. 2008، 119/3)، وقيل إنّ (إيا) اسم ظاهر وما بعدها ضمير مضاف إليه (الأنباري، ت 577 هـ، ط. 2003، ص. 570/2). ويرى الكوفيّون أنّ الكاف والهاء والياء هي الضمائر و(إيا) عماد لها. وقد جعلت عمادا لأنّ هذه الضمائر لا تقوم بنفسها، قال ابن جنّي: "لضعفها وقلّتها، فدعِّمت بـ(إيا) وجعلت وصلة إلى اللفظ بها" (ابن يعيش، ت 643 هـ، ط. 2001، 182/3). فالكوفيّون يرون أنّ "الكاف والهاء والياء هي الكاف والهاء والياء التي تكون في حال الاتّصال؛ لأنّه لا فرق بينهما بوجه مّا، إلّا أنّها لما كانت على حرف واحد وانفصلت عن العامل لم تقم بنفسها فأتى بـ(إيّا) لتعتمد الكاف والهاء والياء عليها؛ إذ لا تقوم بنفسها، فصارت بمنزلة حرف زائد لا يحول بين العامل والمعمول فيه"(الأنباري، ت 577 هـ، ط. 2003، ص. 570/2)، و(آل لجم، 2022، ص. 63). وكما سمي ضمير الفصل دعامة سميت كذلك (إيا) عند بعض الكوفيّين؛ لأنّها تدعم الضمير المتّصل وتقّويه (السيوطي، ت 911 هـ، د. ط، 227/1).

تبيّن لنا ممّا سبق أن (إيّا) من (إيّاك) وأخواتها بحسب الكوفيّين عماد، والكاف ضمير متّصل معتمد على (إيا). وهذا المفهوم متوافق مع تفسر العماد الموسع (Host) في اللسانيّات، لاحتمال (إيّا) للنبر مع أنّه غير مستقلّ نحويّا وإملائيّا، واعتماد الضمير المتّصل عليه. وأمّا ضمير العماد (الفصل) –ومثله ضمير الشأن إذا انفصل– فإنّه محقّق لمفهوم العماد من جهة أن يعتمد على ما بعده في تحديد مضمونه المعجميّ، لكن لا وجود لمتّصلات أو لواصق مع العماد.

وقد اهتدى النحويّون إلى مفهوم العماد، وإلى وظيفته أيضا، وهي السماح للضمائر المتّصلة بأن تصبح ضمائر منفصلة. وقسموا الأسماء إلى وحدات متّصلة ووحدات منفصلة. ولم يكن هذا المعيار صريحا عند النحاة، ولكنّهم أدركوا ذلك في وصفهم للعربيّة، وإن لم يصرّحوا به. ويدلّ على ذلك تقسيم سيبويه الكلمات إلى وحدات يبدأ بها الكلام ووحدات لا

يبدأ بها الكلام. والكلمات التي حكم عليها سيبويه بأنّه يبدأ بها الكلام كلّها تحتمل النبر (سيبويه، ت 180 هـ، ط. 1983، 75/2).

ويطلق مصطلح العماد في التراث على عناصر أخرى غير ضمير الفصل و(إيَّا) يتحقّق فيها المدلول اللغويّ للعماد دون المدلول الاصطلاحيّ الذي وضّحناه، وهو أن تكون الكلمة عمادا لكلمة أو معنى معجميّ، من ذلك تسمية بعض النحويّين نون الوقاية بنون العماد التي تفصل بين الفعل وياء المتكلم لتقي الفعل الكسر (الرضي، ت 686 هـ، ط. 1975، ص. 238). وقال الخوارزمي: "حَسبي لم يُعمَد بالنُّون لأنَّ العِمادَ لصونِ السُّكونِ أو الحَركةِ اللَّازِمَةِ كما في قَدني، وقَطني، وأكرَمني، وإنَّني وتُكرِمُني" (الخوارزمي، ت 617 هـ، ط. 1990، 207/2). فالنون هنا عماد يعتمد عليها في تحقيق وظيفة صوتيّة وهي صون الفعل عن الكسرة.

ومنها تسمية الفاء الواقعة في جواب أمّا عمادا نحو: أمّا زيد فخارج (الفراهيدي، ت 170 هـ، ط. 1995، ص. 329)، فالفاء هنا يعتمد عليها في الربط بين (أمّا) وجوابها. ومنها تفسير الفرّاء لزيادة التاء بأنّها زيدت عمادًا (ابن فرحون، ت 859 هـ، د. ط، ص. 302) في (رأيتن وضربتن وأنتما وأنتن). وكأن الفراء يجعل العماد هنا وظيفة صوتيّة لتقوية الكلمة. ومنها تسمية بعض النحويين حركة هاء الضمير بالعماد في مثل: محلّها ومقامها (السخّاوي، ت 643 هـ، ط. 1995، 867/2).

4. تطبيق مفهوم العماد على الظواهر في اللغة العربيّة

سنطبّق مفهوم العماد والمتّصل على بعض الظواهر في اللغة العربيّة، وسننظر أوّلا في أصناف العماد والمتّصل انطلاقا من تقسيم الكلمة.

1.4. تصنيف العماد والمتّصل باعتبار تقسيم الكلمة

وسّع المقياس الصوتيّ للعماد، وهو احتمال النبر، الكلمات التي تنضوي تحته، فشمل كلّ أقسام الكلمة في اللغة العربيّة، فالعماد يأتي اسما وفعلا وحرفا، وأمّا المتّصل فيأتي اسما ضمير وحرفا.

الاسم العماد: تتّصل به متّصلات سابقة، مثل واو العطف، وهمزة الاستفهام، وأل، وياء، النداء، والباء واللام وواو القسم من حروف الجرّ. وتتّصل به متّصلات لواحق، كالضمائر المتّصلة، وهاء التأنيث، وعلامة التثنية والجمع.

مثال1. **الـ**عالم، **وال**ـعالم، **وبال**ـعالم، فالمتّصلات السوابق أحرف، وهي واو العطف و(أل) وحرف الجرّ الباء.

مثال2. كاتب**ـة**، كاتب**ـان**، كاتِبُ**ـه**، فالمتّصلات اللواحق أحرف أو أسماء ضمائر.

الفعل العماد: تتّصل به متّصلات سوابق، كحروف المضارعة وحروف النصب والجزم التي على حرف واحد، وواو العطف. وتتصل متّصلات لواحق كالضمائر المتّصلة، ونون الوقاية وتاء التأنيث الساكنة.

مثال1. **ي**ـكتب، **و**كتب، **ل**ـيكتب، **ول**ـتكتب، فالمتّصلات السوابق كلّها أحرف، وهي ياء المضارعة واو العطف، ولام التعليل، ولام الأمر.

مثال2. أمسكـ**ه**، قامـ**تْ**، أخذتُـ**هُ**، كلمـ**ني**، أعطيتـ**كموه**. فالمتّصلات اللواحق أحرف وضمائر متّصلة، وهي تاء التأنيث، ونون الوقاية، وهاء الغائب، وياء المتكلّم، وواو الجماعة.

الحرف العماد: تتّصل به متّصلات سوابق كواو العطف، ومتّصلات لواحق، وهي الضمائر.

مثال 1. **و**على، **و**إلى، **ف**ـعن، فواو العطف متّصل بحرف الجر، وكذا فاء العطف.

مثال 2. إنّـ**ه** إليـ**ه**، ليتـ**ه** فالضمير متّصل لاحق مع الحرف الناسخ وحرف الجر.

نستخلص من هذا التطبيق المجمل لثنائية العماد والمتصل على اللغة العربية عدة أمور، منها:

1.يقع العماد اسما وفعلا وحرفا. ويقع المتّصل حرفا واسما ضميرا فقط.

2.لا تكون المتّصلات السابقة إلا حروفا. وأمّا اللاحقة فتكون حروفا وأسماء ضمائر.

3.قد يجتمع في المتّصلات اللاحقة اسم مع اسم، أو حرف مع اسم.

4.تتعدّد المتّصلات السابقة واللاحقة على العماد، وقد يصل مجملها إلى ست متصلات، مثل: (**ف**ـ**ل**ـ**ت**ـأخذ **ون**ـ**ي**)، فالمتّصلات هي: فاء العطف ولام الأمر وتاء المضارعة وواو الجماعة ونون الوقاية وياء المخاطب.

5.لا توجد متّصلات في حشو الكلمة في اللغة العربيّة.

2.4. علاقات المتّصلات بالعماد

تتشكّل العلاقة بين العماد والمتّصل في اللغة العربية وفق ثلاث علاقات: نحويّة وصرفيّة وإبلاغيّة. وقد تجتمع أكثر من علاقة بين متّصل وعماد، وقد تتداخل كما وضّحنا في بعض الألسن البشريّة.

1.2.4. العلاقة النحويّة

تربط العلاقات النحويّة بين العماد والمتّصل، ومن أبرز تجليتها في اللغة العربيّة علاقة العمل النحويّ، ويمكن أن نصف علاقة العمل إلى شكلين: الأوّل: أن يكون المتّصل عاملا والعماد معمولا، كاتّصال حرف الجرّ بالاسم المجرور، واتّصال لام التعليل أو لام الأمر بالفعل المضارع، مثل: **و**الله **ب**ـزيد **ل**ـ**ن**ـتعلمَ **ل**ـ**ت**ـتعلمْ. والثاني: أن يكون المتّصل معمولا والعماد عاملا، كاتّصال الضمائر بالأسماء والأفعال، وكاتّصال الضمائر بأحرف الجرّ أو الأحرف الناسخة، مثل: رأيـ**ك**، وأكرمـ**ت**ـ**ه**، عليـ**ك**، إنـ**ك** وقد تكون العلاقة النحويّة خالية من العمل كما في علاقة (إيّا) بالضمير (ك) بحسب الكوفيّين.

2.2.4. العلاقة الصرفيّة

تربط العلاقات الصرفيّة بين العماد والمتّصلات، وتشمل العلاقة نوعيْ الصرف، وهما التصريف والاشتقاق، كما أنّ المتّصل الصرفيّ يأتي سابقا ولاحقا. فالتصريف مثل: **ا**ـرجل، رجل **ان**، **ف** (أل) التعريف متّصل تصريفيّ سابق؛ لأنّها فرد من

مقولة التعيين. وعلامة التثنية متّصل تصريفيّ لاحق. وأمّا الاشتقاق فمثل: **يـ**كتب، قصيم**ـي**، فياء المضارعة متّصل اشتقاقيّ سابق، وياء النسبة متّصل اشتقاقيّ لاحق.

3.2.4. العلاقة الإبلاغيّة التواصليّة

يربط بين المتّصل والعماد في اللغة العربيّة علاقات تواصليّة إبلاغيّة ومن أبرز هذه العلاقات الاستفهام: أذَهَبَت؟ أزيد أو عمرو؟ أو الأمر **لـ** تكتبْ أو النداء أزيد، إذا ناديت زيدًا. فالاستفهام والأمر والنداء في صيغها مكونة من متّصل وعماد.

تبيَّن من تنزيل ثنائية العماد والمتّصل على اللغة العربيّة تشكّل العلاقة بين العماد والمتّصل وفق علاقات ثلاث؛ نحويّة وصرفيّة وإبلاغيّة، كما تبين جواز تعدّد نوع العلاقة للمتّصل الواحد، وجواز اختلاف علاقة المتّصلات بالعماد، فمثلا **لـ تـ** كتبْ لام الأمر ارتبطت مع الفعل بعلامة تركيبيّة وهي عمل الجزم، وبعلاقة تواصليّة وهي الطلب. ومثلا (**فـ لـ تـ** أخذ **و نـ ي**)، اجتمعت فيه متّصلات تربطها بالعماد كلّ العلاقات الثلاث؛ النحويّة وهي جزم لام الأمر، والصرفيّة التصريفيّة وهي تاء المضارع، والتواصليّة وهي الطلب.

وأخيرا نجد مفهوم العماد يشمل لواصق Affixe المركّبات في اللغة العربيّة، مثل حتّام وإلام، حيث إنّ أصلها: حتى ما وإلى ما، فحذف ألف (ما) فبقيت على حرف واحد فوجب أن تتّكئ على عماد.

5.الخاتمة

تتّضح ممّا سبق أهمّيّة اقتراح مفهوم العماد (host) في الألسن البشريّة، وأنّ النحويّين قد اهتدوا إلى هذا المفهوم، وهو لا يعني القول بالتطابق التامّ بين اللسانيّات والتراث النحويّ أو قصد بيان السبق أو أنّه جاء مصرّحا به في التراث وفق منوال نظريّ عامّ. ويمكن أن نلخّص أبرز نتائج الدراسة فيما يأتي:

-اقترح صالح الكشو في عام 2011 الأفعال العماد ترجمة لمصطلح(Verbe support) وهي الأفعال الخاوية دلاليّا، ثم وسّع المجدوب مفهوم العماد فجعله ترجمة للمصطلح اللسانيّ (Host).

-جاء توسيع مفهوم العماد ضمن محاولات اللسانيّين صياغة تعريف عامّ للكلمة يصلح لكافة الألسن البشريّة ويضبط قواعد المتّصلات بها.

-استند مفهوم العماد (الموسّع) على مقياس صوتيّ فونولوجيّ، فهو وحدة نطقيّة مستقلّة تحتمل النبر يمكن الابتداء بها، وهي تناظر ما يسمّى بالكلمة الإملائيّة.

-خوَّل اتّكاء العماد على مقياس صوتي فونولوجيّ توسيع مشمولاته من الكلمات، فضمّ كلّ أقسام الكلمة في اللغة العربيّة، وأحاط بالتنوّع في تحقق الضمائر والوحدات المتّصلة في الألسن، وشمل المتّصلات غير القياسيّة التي اكتشفت في بعض الألسن البشريّة.

-تُقسم المتّصلات بالعماد إلى قياسيّة تحوّر أو تضيف إلى اللفظة التي تدخل عليها معنى، وغير قياسيّة لا تحوّر أو تضيف إلى اللفظة التي تدخل عليها معنى، لعدم وجود علاقة دلاليّة بينهما.

-تتشكّل العلاقة بين ثنائية العماد والمتّصل في الألسن البشريّة وفق ثلاث علاقات؛ نحويّة وصرفيّة وإبلاغيّة.

-يشمل مفهوم المتّصلات الظواهر التي تتّسم باختزال الجمل أو مركّبات جارية على الألسن مثل حتّام وإلام في اللغة العربيّة.

-رتبة المتّصلات مع العماد ثلاثة أنواع: متّصلات سوابق ودواخل ولواحق.

-اهتدى النحويّون الكوفيّون إلى مفهوم العماد (Host) الذي طرح في اللسانيات، وتجلّى ذلك واضحا في تفسيرهم للفظة (إيّاك).

-جاء مفهوم العماد في ضمير الفصل عند الكوفيّين معجميّا، وجاء في تفسير (إيّاك) تركيبيّا، وهو الموافق لمفهوم العماد (الموسع) (Host)في اللسانيّات.

- تبين في تطبيق ثنائيّة العماد والمتّصل على اللغة العربيّة إحاطته بالتنوّع في تحقق المتصلات. ومن أبرز نتائج هذا التطبيق: شمل العماد كلّ أقسام الكلمة؛ الاسم والفعل والحرف. الفعل يستقلّ ولا يكون إلّا عمادا. لا يكون الاسم متّصلا إلّا إذا كان ضميرا. ولا يتّصل بالعماد اتّصالا سابقا إلّا الأحرف. لا توجد متّصلات داخل حشو الكلمة في اللغة العربيّة. يرتبط العماد بالمتّصل وفق ثلاث علاقات نحويّة وصرفيّة وإبلاغيّة. قد تتعدّد العلاقة للمتّصل الواحد وقد تتنوع علاقة المتّصلات بالعماد الواحد.

وأخيرا توصي الدراسة بتوسيع تطبيق مفهوم العماد (Host) على اللغة العربيّة وفق مدوّنة لغويّة محوسبة، واستثماره في الحوسبة والترجمة الآليّة بين الألسن البشريّة.

مراجع البحث

الأنباري، كمال الدين. (ت 577 هـ، ط. 2003). *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، (ط 1)، المكتبة المصرية. القاهرة.

الأندلسيّ، أبو حيّان. (ت 745 هـ، ط. 1998). *ارتشاف الضرب من لسان العرب*، (ط 1)، (رجب عثمان محمد، تحقيق وشرح ودراسة)، مكتبة الخانجي، القاهرة.

الأندلسيّ، أبو حيّان. (ت 745 هـ، ط. 2024). *التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل*، (ط 1)، (حسن هنداوي، تحقيق)، دار القلم بدمشق، دار كنوز إشبيليا بالرياض.

بولغير، آلان، وملتشوك، إلكسندر إيغور. (2017). *نظريّة التعلّق في الوصف اللغويّ*، (عز الدين المجدوب ومنصور ميغري، ترجمة)، مركز النشر العلمي والترجمة، جامعة القصيم، بريدة.

الخوارزمي، القاسم بن الحسين. (ت 617 هـ، ط. 1990). *شرح «المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري» الموسوم بـ «التخمير»*، (ط 1)، (عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، تحقيق)، (ج 3)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الدماميني، محمد بدر الدين. (ت 827 هـ، ط. 1983). *تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد*، (ط 1)، (محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، تحقيق)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرضي، نجم الدين. (ت 686 هـ، ط. 1975). *شرح شافية ابن الحاجب*، (محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقبق)، (ج 3)، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرمّاني، علي بن عيسى. (ت 384هـ، د. ط). *رسالة منازل الحروف*، (إبراهيم السامرائي، تحقبق)، دار الفكر، عمان.

السخّاوي، علي بن محمّد. (ت 643 هـ، ط 1995). *سفر السعادة وسفير الإفادة*، (ط 2)، (محمد الدالي، تحقيق)، ج 2، دار صادر، بيروت.

ابن السرّاج، محمد بن سهل. (ت 316 هـ، ط. 1988). *الأصول في النحو*، (ط 3)، (عبد الحسين الفتلي، تحقيق)، (ج 1)، مؤسّسة الرسالة، بيروت.

السيرافي، أبو سعيد. (ت 318 هـ، ط. 2008). *شرح كتاب سيبويه*، (ط 1)، (أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، تحقيق)، ج 3، دار الكتب العلمية، بيروت.

السيوطي، جلال الدين. (ت 911 هـ، د. ط). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، (عبد الحميد هنداوي، تحقيق)، المكتبة التوفيقية، مصر.

سيبويه، عمرو بن عثمان. (ت 180 هـ، ط. 1983). *الكتاب*، (ط 1)، (عبد السلام هارون، تحقيق)، ج 2، دار الجبل، بيروت.

الفراهيدي، الخليل. (ت 170 هـ، ط. 1995). *الجمل في النحو*، (ط 5)، (فخر الدين قباوة، تحقيق)،

ابن فرحون، بدر الدين. (ت 859 هـ، د. ط). *العُدّة في إعراب العُمدَة*، (أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، تحقيق)، دار الإمام البخاري، الدوحة.

الكشو، صالح. (2012). *النحو التحويلي العربي الاسم والفعل والحرف*، مركز النشر الجامعيّ، سوسة.

المجدوب، عزّ الدين. (2015). مفهوم الوظيفة المعجمية في نظرية معنى نص وأثرها في تعليم الألسنة، *مجلة اللسانيات العربية*، *2*، 202-225.

اللاحم، إبراهيم. (2024). التصريف والاشتقاق في ضوء تطور مفهوم الصرف في اللسانيات: قراءة لسانية جديدة، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الأساسية والتطبيقية*، *25*، 2، 34-40.

آل لجم، فائز بن سعد. (2022). *الأفعال العماد في العربية الفصيحة القديمة والعربية المعاصرة، دراسة تحليلية مقارنة باستخدام المدونات اللغوية – شاموا*، (ط 1)، دار كنوز المعرفة العلمية، عمّان.

مارتيني: أندري. (2012). *مبادئ في اللسانيات العامّة*، (عزّ الدين المجدوب، ترجمة)، ضمن كتاب إطلالات على النظريات اللسانية والدلالية في النصف الثاني من القرن العشرين، (ط 1)، المجمع الوطني التونسي للآداب والفنون، بيت الحكمة، تونس.

المجدوب، عز الدين. (2019). *مفاهيم دلالية ولسانية لوصف العربية*، مركز النشر العلمي والترجمة، جامعة القصيم، بريدة.

المجدوب، عز الدين. (2022). *بحوث معجمية ودلالية بخلفية حاسوبية*، مكتبة المتنبي، الدمّام.

ميلسيفيتش، ياسمينا. (2017). رتبة المتّصلات في اللسان الصربيّ في ضوء نظريّة التعلّق النحوي، ضمن كتاب *نظريّة التعلّق في الوصف اللغويّ*، (عز الدين المجدوب ومنصور ميغري، ترجمة). مركز النشر العلمي والترجمة، جامعة القصيم، بريدة.

ناظر الجيش، محمد بن يوسف. (ت 778 هـ، ط. 2008). *شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»*، (ط 1)، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.

نوفو، مارك. (2012). *قاموس علوم اللغة*، (صالح الماجري، ترجمة، الطيّب البكّوش، مراجعة). المنظمة العربية للترجمة، بيروت.

ابن يعيش، موفّق الدين. (ت 643 هـ، ط. 2001). *شرح المفصّل*، (ط 1)، دار الكتب العلميّة، بيروت.

Abn yaeish, mwffq aldiyni. (t 643 hu, tu. 2001). sharh almfssl, (t 1), dar alkutub alelmyt, bayrut.

Alandlsy, 'abu hyan. (t 745 hu, tu. 1998). artishaf aldarb min lisan alearabi, (t 1), (rajab euthman muhamad, tahqiq washarh wadirasatu), maktabat alkhanji, alqahirati.

Alandlsy, 'abu hyan. (t 745 hu, tu. 2024). altadhyil waltakmil fi sharh kitab altashili, (t1), (hasan hindawi, tahqiqu), dar alqilam bidimashqa, dar kunuz 'iishbilya bialriyad.

Al'anbari, kamal aldiyn. (t 577 hu, tu. 2003). al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn alnahwiayn albasariiyn walkufiiyn, (t 1), almaktabat almisriati.

Aldamamini, muhamad badr aldiyni. (t 827 hu, tu. 1983). taeliq alfarayid ealaa tashil alfawayidi, (t 1), (muhamad bin eabd alrahman bin muhamad almufadaa, tahqiqu), jamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati.

Aldawha. alkushu, salihi. (ta. 2012). alnahw altahwiliu alearabiu aliasm walfiel walharafa, markaz alnashr aljamey, susata.

Alfarahidi, alkhalil. (t 170 hu, tu. 1995). aljamal fi alnahu, (t 5), (fakhr aldiyn qabawata, tahqiqi).

Allaahima, 'iibrahim. (2024). altasrif waliaishtiqaq fi daw' tatawur mafhum alsarf fi allisaniaat qira'at lisaniat jadidatun, almajalat aleilmiat lijamieat almalik faysal aleulum al'asasiat waltatbiqiati, maj 25, e 2, 34-40.

Alkhawarizimi, alqasim bin alhusayni. (t 617 hu, tu. 1990). sharh <<almufasal fi saneat al'iierabi, lilzumakhshari>> almawsum bi <<altakhmir>>, (t 1), (eabd alrahman bin sulayman aleuthaymin, tahqiqu), (j 3), jamieat 'umi alquraa, makat almukaramati.

Al lijam, fayiz bin saedu. (2022). al'afeal aleimad fi alearabiat alfasihat alqadimat walearabiat almueasirati, dirasat tahliliat muqaranatan biastikhdam almudawanat allughawiat - shamwa, (t 1), dar kunuz almaerifat aleilmiati, emman.

Almajdubi, ez aldiyn. (2015). mafhum alwazifat almuejamiat fi nazariat maenaa nasin wa'athariha fi taelim al'alsinati, majalat allisaniaat alearabiati, mujmae almalik salman alealamii lilughat alearabiati, ea2, 202-225.

Almajduba, eizi aldiyni. (2022). buhuth muejamiat wadalaliat bikhalfiat hasubiatin, maktabat almutanabiy, aldmmam.

Almajduba, eizi aldiyn. (2019). mafahim dalaliat walisaniat liwasf alearabiati, jamieat alqasimi, qism alnashr waltarjamati, buridat.

Alrmmany, ealiu bin eisaa. (t 384h, da. ta). risalat manazil alhuruf, ('iibrahim alsaamaraayiy, tahaqabqa), dar alfikri, eaman.

Alskhkhawy, ealiu bin mhmmd. (t 643 hu, t 1995). sifr alsaeadat wasafir al'iifadati, (t2), (muhamad aldaaly, tahqiqu), j 2, dar sadir, birut.

Alsiyrafi, 'abu saeid. (t 318 hu, tu. 2008). sharh kitab sibwihi, (t 1), ('ahmad hasan mahdili, eali sayid eulay, tahqiqu), j 3, dar alkutub aleilmiati, bayrut.

Alsuyuti, jalal aldiyn. (t 911 hu, da. ta). hamae alhawamie fi sharh jame aljawamiei, (eabd alhamid hindawi, tahqiqu), almaktabat altawfiqiati, masr.

Anderson, Stephen r. (1992). A-Morphous Morphology, cambridge university press.

Aibn alsrraj, muhamad bin sahla. (t 316 hu, tu. 1988). al'usul fi alnahu, (t 3), (eabd alhusayn alfatli, tahqiqu), (j 1), mwssst alrisalati, bayrut.

Aibn farhun, badr aldiyn. (t 859 h, da. ta). aleuddt fi 'iierab aleumdat, ('abu eabd alrahman eadil bin saedi, tahqiqu), dar al'iimam albukhari.

Bulighir, alan, 'iiliksandar 'iighur. (2017). nzryt altellq fi alwasf allghwy, tarjamat eizi aldiyn almajdub wamansur mighri, jamieat alqasimi.

Hudson, R. (2001a). Clitics in Word Grammar. *UCL Working Papers in Linguistics*, *13*, 243-294.

Matthews, Peter, H. (1974). Morphology, Cambridge university press.

Matthews, Peter, H. (2014). Concise dictionary of Linguistics, (2 Ed), Oxford University Press.

Martini: 'andri. (2012). mabadi fi allisaniaat aleammt, (ez aldiyn almajduba, tarjamatan), dimn kitab 'iitlalat ealaa alnazariaat allisaniat waldalaliat fi alnisf althaani min alqarn aleishrin, (t 1), almajmae alwataniu altuwnisii liladab walfununa, bayt alhikmat, tunus.

Milsifitshi, Yasmina. (2017). rutbat almttslat fi allisan alsrby fi daw' nzryt altellq alnahwi, dimn kitab nzryt altellq fi alwasf allghwy, tarjamat eizi aldiyn almajdub wamansur mighri, jamieat alqasimi.

Nazir aljaysh, muhamad bin yusif. (t 778 hu, tu. 2008). sharh altashil almusamaa <<tamhid alqawaeid bisharh tashil alfawayidi>>, (t 1), dar alsalam liltibaeat walnashr waltawzie waltarjamati, alqahirati.

Nufu, marki. (2012). qamus eulum allughati, tarjamat salih almajri, murajaeat altyb albkkwsh, almunazamat alearabiat liltarjamati, bayrut.

Sibwyhi, eamru bin euthman. (t 180 hu, tu. 1983). alkitabi, (t 1), (eabd alsalam harun, tahqiqu), j 2, dar aljabla, bayrut.

Zwicky, Arnold M. (1977). *On Clitics*, Indiana Univ. Linguistics Club.

Zwicky, Arnold M. and Pullum Geoffrey K. (1983). Cliticization vs. Inflection: English N'T. *Language*, 59, (3), 502--513.

معلومات عن الباحث

إبراهيم اللاحم، أستاذ مشارك في اللسانيّات في قسم اللغة العربيّة وآدابها بكلية اللغات والعلوم الإنسانية في جامعة القصيم، السعوديّة. حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيّات من جامعة الملك سعود عام 1437هـ تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيّات والنحو.

Biographical Statement

Ibrahim Al-Lahim is an Associate Professor of Linguistics in the Department of Arabic Language and Literature, College of Languages and Humanities, Qassim University. Dr. Al-Lahim received his PhD degree in Linguistics in 2016 from King Saud University. His research interests include Linguistics and Syntax.

Email: islahm@qu.edu.sa